



المخطط الشمولي الاستراتيجي لإقليم البتراء

حزيران عام ٢٠١١

الجهة المتعاقدة:

سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي

عناية الدكتور / محمد الفرجات

إداري المشروع

قسم المشتريات

وادي موسى / الأردن

هاتف: +962 (3) 2157093

المقاول:

ATC Consultants GmbH
Seilerstaette 7/4,
A-1010 Vienna, Austria
Tel +43 (0) 126371170
Fax +43 (0) 126371177
Email: office@atc-consultants.com
www.atc-consultants.com
In Association with
DesignWorkshop and
JCP s.r.l

تمت الترجمة إلى اللغة العربية والتحرير في جامعة الحسين بن طلال

- مركز الدراسات والاستشارات وتنمية المجتمع المحلي
- مركز اللغات والاتصال الثقافي

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
قائمة المحتويات	٢
البرنامج العام للعمل	١
ملخص المهام وأنشطتها ومخرجاتها	٢
المقابلات	٢,١
عملية جمع البيانات	٢,٢
عمل التقارير	٢,٣
الأنشطة في المرحلة الأخيرة الحالية (المهمة ٧)	٣
المسائل التعاقدية والإدارية	٣,١
المهام المنجزة	٣,٢
الخبراء المشاركون في المخطط الشمولي الاستراتيجي	٣,٣
ملخص المناقشات (الأسئلة والإجابات) في ورشات العمل	٤
البنية التحتية الفنية	٤,١
الاستثمارات والتنمية السياحية	٤,٢
محمية البترا الأثرية والسياحة في المناطق المحمية	٤,٣
المجتمع المحلي	٤,٤
البيئة	٤,٥
تعليقات لسلطة إقليم البترا التنموي السياحي (المسائل الإدارية والمالية)	٤,٦
تعليقات على المخطط الشمولي الاستراتيجي	٤,٧
توصيات إلى سلطة إقليم البترا التنموي السياحي بشأن محمية البترا الأثرية والمنطقة العازلة	٥

١ - البرنامج العام للعمل

الهدف العام:

إن الهدف العام للمشروع هو تزويد سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي بمخطط شمولي استراتيجي لتوجيه خطط التنمية في إقليم البتراء بطريقة فاعلة ومتوازنة ومستدامة لفائدة المجتمع المحلي والأردن بشكل عام على مدى السنوات العشرين القادمة. ويحتاج الأمر إلى عناية خاصة لحماية محمية البتراء الأثرية نظرا لمكانتها العالمية والتي تقع بشكل كامل ضمن منطقة سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي، كما ينبغي دمج اللوائح التنظيمية لعمليات التخطيط والتقسيم للمناطق A و B و C المعروفة 'بالمنطقة المحايدة'.

مدة المشروع: ١١ شهراً (٢١ تموز ٢٠١٠ - ١٥ حزيران ٢٠١١)

أنشطة المشروع ومخرجاتها (النشاط القائم حالياً تم تضليله باللون الأصفر):

رقم المهمة	اسم المهمة	تاريخ التسليم حسب العقد	تاريخ التسليم بعد تمديد العقد
١	التشخيص الأولي	٩ أسابيع (٢٠١٠/٩/٢٣)	
٢	تشخيص الاستشارات العامة / ورشات عمل للفئات المعنية	١٠ أسابيع (٢٠١٠/٩/٣٠)	
٣	التحليل المفصل، وضع سيناريوهات وتطوير استراتيجية	٢٠ أسبوع (٢٠١٠/١٢/٨)	
٤	استشارات عامة وورشات عمل للفئات المعنية: سيناريوهات واستراتيجيات	٢١ أسبوع (٢٠١٠/١٢/١٥)	
٥	المخطط الشمولي الاستراتيجي	٢٨ أسبوع (٢٠١١/٢/٢)	٥ آذار ٢٠١١
٦	خطط المناطق الاستراتيجية المختارة	٣٤ أسبوع (٢٠١١/٣/١٦)	١٥ أيار ٢٠١١
٧	التسليم	٣٦ أسبوع (٢٠١١/٣/٣٠)	١٥ حزيران ٢٠١١

٢- ملخص للمهام وأنشطتها ومخرجاتها

عملية إعداد المخطط الشمولي الاستراتيجي لإقليم البتراء تضمنت مرحلة تشخيصية، ومشاورات عامة / ورشات عمل للجهات المعنية (للمرحلة التشخيصية)؛ كما تضمنت تحليلاً مفصلاً لوضع سيناريوهات واستراتيجيات، ومشاورات عامة / ورشات عمل للفئات المعنية (لوضع السيناريوهات والاستراتيجية) ووضع خطط المناطق الاستراتيجية المختارة.

تم إجراء مجموعة من المقابلات مع أشخاص من المجتمع المحلي ومختلف الجهات المعنية. بالإضافة إلى سلسلة من ورشات العمل التي أجريت على ثلاث مراحل: عقدت ورشات عمل المرحلة الأولى في أيلول حيث بني عليها تحليل مواطن القوة والضعف والفرص والتحديات، أما ورشات العمل التي عقدت في المرحلة الثانية فكانت في شباط حيث تم إجراء مشاورات دولية - وطنية حول النتائج التي توصل إليها التقرير التشخيصي الأولي، وكانت المرحلة الثالثة والأخيرة في نيسان حيث تم عرض نتائج هذا المخطط الشمولي الإستراتيجي.

هذا القسم يقدم ملخص لنتائج تقارير المهام ٥ و ٦ والتي تضمنت التحليل التفصيلي والسيناريوهات والاستراتيجية بما في ذلك قوانين تشجيع الاستثمار الخاص مع مراعاة حماية المحمية الأثرية في كل أنحاء الإقليم، هذا وقد تم دمج هذه النتائج إلى حد كبير في سلسلة من التقارير الفردية للمجتمعات الستة، إضافة إلى التقرير الشامل.

٢,١- المقابلات

قمالاستشاريين بمقابلة حوالي ٤٠٠ شخص في سياق عملية التشاور مع المجتمع المحلي والجهات المعنية، حيث تم إجراء أكثر من ١٠٠ لقاء فردي مع:

- (١) ممثلين عن المجتمعات المحلية للمجتمعات الست (رجالاً ونساءً).
- (٢) الجهات المعنية من القطاع السياحي؛ مالكو ومدراء الفنادق، الوكالات السياحية، الهيئات والجمعيات السياحية مثل (هيئة تنشيط السياحة) وجمعية الفنادق الأردنية وأدلاء سياحيين (عمان وإقليم البتراء).
- (٣) موظفين من القطاع العام (الحكومة)؛ وزارة السياحة، دائرة الآثار العامة، وزارة الطاقة والثروة المعدنية، سلطة المصادر الطبيعية، دائرة الأراضي والمساحة، وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة، وزارة البلديات، وزارة الزراعة، وسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.
- (٤) مؤسسات ومنظمات القطاع العام والخاص؛ الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي، الجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء، الجمعية الأردنية للسياحة الوافدة، المعهد البريطاني في عمان، المركز الأمريكي للأبحاث الشرقية، مكتب اليونيسكو في عمان، شركة باصات جت، شركة المستشار للهندسة، وشركة مياه العقبة.

٢,٢ - عملية جمع البيانات

واجهت عملية جمع البيانات بعض الصعوبات. لقد استغرقت إجراءات تحديد مصادر البيانات وقتاً طويلاً سواء عن طريق البحوث المكتبية أو عن طريق المشاهدة. وكانت الهيئات العامة والمنظمات غير الحكومية مترددة في تبادل المعلومات، وطلبت وجود خطاب رسمي من سلطة إقليم البتراء للتنموي السياحي من أجل توفير المعلومات المطلوبة للفريق، وقد تطلب هذا زيارات متعددة للهيئات من قبل الخبراء، ناهيك عن المكالمات الهاتفية المستمرة لدفع العملية إلى الأمام، وهناك عقبة أخرى تمثلت بقلة التواصل فيما بين الوكالات، بحيث أن عملية إيجاد الشخص الذي ينبغي أن نتحدث إليه - على بساطتها - كانت تستغرق الكثير من الوقت.

كما أن القطاع الخاص كان في بعض الأحيان يتردد في تبادل البيانات والمعلومات مع الفريق، مما أدى مرة أخرى إلى استهلاك الكثير من الوقت من قبل الفريق للحصول عليها. ولذلك، من المستحسن أن تستمر سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي بجمع البيانات، وتخزينها في قاعدة للبيانات والعمل على تحديثها بانتظام.

البيانات التي تم جمعها

التقارير والوثائق	
المصدر	العنوان
سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة	تقرير العقبة حول تسويق السياحة
دار الهندسة	<ul style="list-style-type: none"> دراسة خطة عمل أولوية البتراء التنمية الأولية وسيناريوهات النمو - إقليم البتراء
دائرة الأحوال المدنية	الإحصائيات عن عدد سكان إقليم البتراء
دائرة الإحصاءات العامة	الزراعة، دخل الأسرة السنوي والإنفاق، أرقام الولادة حسب الجنس، المناخ - الأمطار، الإنشاءات، التعليم، الكهرباء، خلق فرص العمل، العمل والأجور، العمالة والبطالة، مؤشرات السكان والاحتمالات المستقبلية، جيوب الفقر، المواصلات، الاتصالات، خدمات السياحة والسفر، المباني (النوع، العدد، الملكية) في إقليم البتراء
المجلس الدولي للمعالم والمواقع الأثرية (ICOMOS)	<ul style="list-style-type: none"> ميثاق حماية وإدارة التراث الأثري ميثاق السياحة الثقافية الدولي، إدارة السياحة في الأماكن ذات الأهمية التراثية الميثاق الدولي لحماية وترميم المعالم والمواقع الأثرية (ميثاق البندقية)
مشروع (إرادة)	الحسنة، ٢٠٠٩، التقرير الاقتصادي - الاجتماعي عن إقليم البتراء
هيئة تنشيط السياحة	<ul style="list-style-type: none"> إحصاءات عن تدفق الزوار شكاوى الزوار
وزارة التربية والتعليم	إحصاءات عن المدارس في إقليم البتراء
وزارة البيئة	<ul style="list-style-type: none"> التقرير الوطني الرابع حول تطبيق اتفاقية التنوع البيولوجي في الأردن اتصالات الأردن الوطنية الثانية مع اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي

بيانات إحصائية عن المستشفيات والعيادات في إقليم البتراء	وزارة الصحة
<ul style="list-style-type: none"> التقرير السنوي الرابع بيانات إحصائية (تدفق الزوار، الرحلات الشاملة، الفنادق، مؤشرات السياحة، الخدمات السياحية، الخ 	وزارة السياحة والآثار
<ul style="list-style-type: none"> قانون سلطة إقليم البتراء المجتمع المحلي البيئة محمية البتراء الأثرية 	سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي
إحصاءات عن تدفق الزوار	الجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء
<ul style="list-style-type: none"> دراسة السجلات الزلزالية القديمة والزلازل المتعلقة بالآثار في مواقع في العقبة والبتراء تحليل الفيضانات والتخفيف من آثارها لمنطقة البتراء في الأردن ضعف مصادر مياه الأنباط الصالحة للشرب في البتراء - الأردن 	مقالات علمية
دراسات تحليلية، مخطط مفصل لاستخدام الأراضي واللوائح الخاصة لحماية المنطقة الواقعة على طول الطريق السياحي من الطيبة إلى وادي موسى	شركة 'سيجما' مهندسون مستشارون
خطة تشغيل محمية البتراء الأثرية (٣ مجلدات)	خدمة المتنزهاة الوطنية الأمريكية
<ul style="list-style-type: none"> خطط إدارة محمية البتراء الأثرية عملية تقديم التقارير الدورية حول تطبيق اتفاقية التراث العالمي في المنطقة العربية. الأردن. البتراء: التراث العالمي التقرير الدوري والبرنامج الإقليمي للدول العربية ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣ تقرير التراث العالمي رقم ١١ تقرير التراث العالمي رقم ٢٥ التراث العالمي والمناطق العازلة اتفاقية حماية التراث العالمي غير المادي السياحة والثقافة والتنمية في المنطقة العربية 	اليونسكو UNESCO
<ul style="list-style-type: none"> المبادئ التشغيلية لتطبيق اتفاقية التراث العالمي كتيبات التراث العالمي، إدارة السياحة في مواقع التراث العالمي: دليل تطبيقي لإدارة مواقع التراث العالمي 	مركز التراث العالمي لليونسكو
<ul style="list-style-type: none"> التحليل والتوصيات لإدارة موقع التراث العالمي في البتراء 	المجلس الدولي للمعالم والمواقع الأثرية / الولايات المتحدة
طريق التركمانية المقترح، خدمة النقل المكوكي - البتراء	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID المشروع الثاني لتنمية السياحة الأردنية

تطوير مركز زوار البتراء	الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID المشروع الثاني لتنمية السياحة الأردنية
<ul style="list-style-type: none"> مشروع السياحة الأردني الثاني، وثيقة تقييم الموظفين مشروع السياحة الأردني الثاني، تقرير إكمال التنفيذ 	البنك الدولي

ط الخرائط	
العنوان	المصدر
شبكة الكهرباء (المحطات ومحولات التغذية)	شركة توزيع الكهرباء
التربة الملائمة للزراعة والغابات ومناطق الصخور العارية	وزارة الزراعة
مواقع المدارس في إقليم البتراء	وزارة التربية والتعليم
شبكات المجاري	وزارة المياه والري
خرائط التربة	سلطة المصادر الطبيعية
شبكات الاتصالات في إقليم البتراء	شركة أورانج
بيانات نظم المعلومات الجغرافية: الوضع في البلد، الوضع المحلي، خطوط الصدع، العلامات الأرضية، الملكية العامة والحكومية، حدود الأراضي الخاصة، استخدام الأراضي في محمية محمية البتراء الأثرية، مواقع المعالم الأثرية، المناطق المخدومة بالمدارس وصور الأقمار الصناعية	سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي
مواطن الطيور	الجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء
"خرائط رباعية" ١:٥٠,٠٠٠ - (البتراء، القويرة، فيدان، بير خداد، ورأس النقب). كل من هذه الأقسام لديها سبع طبقات بما في ذلك الشوارع (والطرق الثانوية أيضا)، أسماء الأماكن، الهيدرولوجيا، نقاط الارتفاع، وبيانات خطوط الكنتور (الارتفاع) على مسافات متباعدة تبلغ ٢٠ م	المركز الجغرافي الملكي
<ul style="list-style-type: none"> مسارات محمية ضانا المسارات السياحية التاريخية محميات مسعودة ورحمة 	الجمعية الملكية لحماية الطبيعة
<ul style="list-style-type: none"> المواقع الأثرية استخدام الأراضي القائم حاليا حدود محمية البتراء الأثرية وتقسيماته 	منظمة اليونيسكو - مكتب عمان
<ul style="list-style-type: none"> المواقع الأثرية لجامعة ولاية أريزونا 	جامعة أريزونا

٢,٣ - عمل التقارير

كانت التقارير تُقدم مرة كل أسبوعين حيث تمّ تسليم ١٨ تقريراً بالإضافة إلى ٦ تقارير عن المهمات (بما فيها تقارير عن المجتمعات السنّة).

٣ - الأنشطة في المرحلة الأخيرة الحالية (المهمة ٧)

من ٣٠ نيسان ولغاية ١٥ أيار ٢٠١١

هذا التقرير يستعرض ويلخص مهام المخطط الشمولي الاستراتيجي للإقليم والمناطق المختارة على أساس التغذية الراجعة من سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي على المسودات التي تم تقديمها.

هذا التقرير هو نتاج الزيارة الأخيرة وتم تسليمه ضمن عملية تسليم جميع الوثائق ورقياً والكترونياً.

المسائل التعاقدية والإدارية

لم يتم إثارة أية قضايا أخرى

٣,١ - المهام المنجزة

المهمة (٥): تم تسليم المخطط الشمولي الاستراتيجي مع مجموعة من الملحقات في الخامس من أيار ٢٠١١.

المهمة (٦): تم تسليم خطة استراتيجية لكل من مناطق إقليم البتراء الست، هذا وهناك حاجة إلى معرفة ردود الفعل (التغذية الراجعة) لإنهاء المخطط الشمولي الاستراتيجي لإقليم البتراء.

المهمة (٧): استعراض وتلخيص مهام المخطط الشمولي الاستراتيجي للإقليم والمناطق المختارة. تقرير ورش العمل الذي يلخص النتائج الرئيسية والتوصيات والاتفاقات لسلطة إقليم البتراء التنموي السياحي بشأن القضايا الرئيسية سيتم تقديمها لاحقاً في قسم (٤).

في الثاني عشر من شهر أيار عام ٢٠١١

عقد خبراء أونا الدوليون "كيرت كولبيرتسون" (مختص كبير في التخطيط المكاني والحضري) وفريقه اجتماعاً عبر "الفيديو كونفرس" مع موظفي سلطة إقليم البتراء من أجل نقل المعرفة المرتبطة مع قاعدة بيانات نظام المعلومات الجغرافية وعملية التخطيط. وكانت جلسة تعليمية، حيث تعلم موظفي سلطة إقليم البتراء كيفية مواصلة العمل لتنتج البيانات التي تم جمعها والخرائط التي تم شراؤها ودفع عملية التخطيط قدماً في سلطة إقليم البتراء.

٣,٢ - الخبراء المشاركون في المخطط الشمولي الاستراتيجي

- والتر زيرني، خبير في الشؤون السياحية (WC)
- كيرت كولبيرتسون، خبير في التخطيط المكاني والحضري (KC)
- د. ماركوس جريليتش، خبير اقتصادي (MG)
- د. بيرند فون دروست، خبير بالتراث العالمي لليونسكو (BD)
- د. جورج هوستر، خبير مرور (GH)
- د. ايرين اديسون، خبير بيئة وتسوية اراضي (EA)
- د. سعد العياش، خبير هندسة مدنية وبيئة (SA)
- د. رضا علي نجم العظمت، خبير نظم معلومات جغرافية وإدارة استخدام الأراضي (RA)
- سارة ايجان، خبيرة تخطيط حضري (SE)
- لينا سلامة، خبيرة اجتماعية (LS)

- المهندس ماجد النبر، خبير محلي / تخطيط حضري (MN)
- سوسن عيسى، مترجمة / مساعدة إدارية في المشروع (SI)
- فيليبسياس دروست، مساعد إداري للمشروع (FD)

٤- ملخص المناقشات (الأسئلة والإجابات) في ورشات العمل

من الثالث والعشرين إلى السادس والعشرين من أيلول عام ٢٠١٠ تم عقد أربعة عشر ورشة عمل للرجال والنساء بشكل منفصل في المناطق الست بالإضافة إلى القطاع السياحي في إقليم البترا وبعض الشخصيات الأكاديمية. الائتلاف قام بعملية الدعوة. تم الحصول على قائمة المدعوين من المحافظ والعديد من الناس الآخرين تمت دعوتهم عن طريق سلطة إقليم البترا. وقد شكلت ورشات العمل تلك الأساس لعمل تحليل "سواط" لمواطن القوة والضعف والفرص والتهديدات. ويوجد معلومات مفصلة عن "تحليل تقرير استبانة ورشات العمل في تقرير ملحق المهمة (٥)".

في السادس عشر من تشرين الأول عام ٢٠١٠ تم عقد ورشتي عمل للشباب والشابات بشكل منفصل. تمت عملية الدعوة عن طريق الائتلاف بمساعدة مديرية التربية والتعليم في وادي موسى، ويوجد معلومات مفصلة عن "تحليل تقرير استبانة ورشات العمل في تقرير ملحق المهمة (٥)".

في السابع من شباط عام ٢٠١١ تم عقد ورشتي عمل للرجال والنساء بشكل منفصل في مناطق المجتمعات الست، وتمت الدعوة عن طريق سلطة إقليم البترا، ثم قدم الفريق نتائج التقرير التحليل الأولي.

من التاسع عشر إلى الحادي والعشرين من نيسان عام ٢٠١١ تم عقد ثلاث ورشات عمل للرجال والنساء بشكل منفصل بالإضافة إلى بعض الشخصيات الأكاديمية، حيث تمت عملية الدعوة من قبل سلطة إقليم البترا. و نتائج ورشات العمل الاستشارية مع المجتمع المحلي والجهات المعنية الأخرى كانت عبارة عن سلسلة من التعليقات والأسئلة والاقتراحات حول الموضوعات المدرجة أدناه. ولقد تمت مناقشة النتائج وعلى ما يبدو كانت مدعومة من قبل السكان المحليين.

٤,١ - البنية التحتية الفنية

- الحاجة إلى وجود مطار الفريق الاستشاري لا يرى في إنشاء مطار في إقليم البترا خياراً مبرراً من الناحية الاقتصادية. وهو أيضاً خيار لا يمكن تطبيقه فنياً ضمن منطقة سلطة إقليم البترا التتموي السياحي، خصوصاً بسبب "منطقة حظر الطيران" فوق منطقة محمية البترا الأثرية.
- إزالة المطبات الصناعية من الشوارع لا يوصى بذلك، سواء من ناحية السلامة المرورية (الأطفال على الطرق!) أو من الناحية البيئية.
- حل مشاكل المواصلات بين الطيبة والرافف ودلاغة إن عملية تحسين شبكة المواصلات - خصوصاً ما بين المناطق البعيدة هي جزء هام من المخطط الشمولي الاستراتيجي.
- إنشاء طريق جديدة من الهيشة إلى قرارة
- إنشاء طريق جديدة من نادي الشباب إلى منطقة السدر لتقليل مشاكل المرور فريق الاستشاريين يرى كلا المشروعين المذكورين أعلاه إيجابيين.
- الاستمرار في عمل البنى التحتية لتصل إلى جميع مناطق إقليم البترا

هذه واحدة من التوصيات الرئيسية الواردة في المخطط الشمولي الاستراتيجي.

- **يجب أن يكون هناك مسح واقعي لمواقع الأودية**
الفريق الاستشاري يوصي بإجراء مسح شامل لمنطقة سلطة إقليم البترا الترموي السياحي كاملة، وخصوصاً لمناطق الأودية.
- **ينبغي أن تكون وسيلة النقل هي القطار لا الحافلات والسيارات**
تم الأخذ بعين الاعتبار وبصورة جدية استخدام الحافلة الكهربائية (الترامواي) كوسيلة مواصلات بديلة وصديقة للبيئة، ولكن بسبب المنحدرات الحادة وقضايا تقنية (من المرجح أن تؤدي الشحوم والرمال والحرارة إلى مشاكل تقنية وأعطال متكررة). لذا، تمت التوصية بقوة بمشروع آخر عبر- إقليمي وهو: إعادة إحياء خط سكة حديد الحجاز من اسطنبول إلى المدينة المنورة، والذي قد يكون له تأثير قوي وإيجابي على البترا.
- **يجب أن يكون هناك تخطيط للمناطق المفتوحة في وادي موسى ونقل الأبنية الحكومية خارج البلدة**
المطالبة بالمزيد من المناطق المفتوحة في وادي موسى تم تأييدها ودعمها بقوة من قبل الاستشاريين. ومع ذلك، فإن خطوة نقل المباني الحكومية خارج وادي موسى تحتاج إلى دراسة متأنية للغاية، لأن السكان المحليين قد يروا هذه الخطوة بصورة سلبية (عدم وجود وسائل النقل المناسبة، وقيام السكان بالجمع بين الزيارات إلى المكاتب الحكومية والتسوق، وما إلى ذلك)
- **المطالبة بتحول قرية "إلجي" إلى متحف**
المجموعة التي حصلت على ترخيص لتطوير "إلجي" يتوقع لجزء منها على الأقل أن يتم استغلاله ثقافياً (معايشة الحياة التراثية لوادي موسى)
- **هل أخذ المخطط الشمولي الاستراتيجي في الاعتبار الحاجة لتوسيع وتطوير البنية التحتية على مدى السنوات العشرين المقبلة لتكون جاهزة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من السياح؟**
نعم، تم احتساب الزيادة في أعداد السياح والسكان المحليين بالتفصيل في أربعة سيناريوهات نمو مختلفة.
- **لماذا لا توجد استراتيجية صناعية؟**
تم النظر في موضوع الصناعة في المخطط الشمولي الاستراتيجي، وفيما يتعلق بالصناعات الثقيلة (الكبيرة)، فإن إقليم البترا ببساطة ليس موقعا مناسباً لها (لعدم كفاية الموارد من المواد الخام والطاقة والمياه، وكذلك عدم وجود قوة عاملة مدربة). ومع ذلك، فقد تم النظر في الصناعات الخفيفة (تصنيع الهدايا التذكارية، الزراعة وتصنيع المنتجات الزراعية، والأدوية العشبية وغيرها)، وتمت التوصية بها عند وضع المخطط الشمولي الاستراتيجي. وينبغي أن ينظر إلى هذا الأمر في البداية في سياق الأنشطة السياحية في الإقليم؛ بعد ذلك - على اعتبار أنه تم التوصل إلى نوعية عالية من الجودة - يمكن أن يتم بيع وتصدير بعض من هذه المنتجات بشكل مستقل عن السياحة.

٤, ٢ - الاستثمارات والتنمية السياحية

- **جعل بيضا منطقة سياحية جذابة**
يوصي الفريق الاستشاري بالتركيز بقوة على منطقة بيضا كمنطقة سياحية ذات جودة عالية، وأوصت بعدة مشاريع استثمارية لهذه المنطقة.
- **الأولوية هي للمستثمرين (المحليين والدوليين) لا للمجتمع المحلي.**
يوصي الفريق الاستشاري بأن يتم طرح جميع الاستثمارات أولاً على المستثمرين المحليين - سواء كانوا مستثمرين فرديين، أو على شكل مجموعات من المستثمرين أو جمعيات محلية، من أجل الحفاظ على أكبر قدر من القيمة المحلية المضافة إلى إقليم البترا. الاستثمارات في المشاريع الكبرى فقط ينبغي جذبها من خارج الإقليم، وطنياً أو دولياً.
- **إنشاء قرية سياحية كاملة لمواقع جذب سياحي جديدة.**

السياح عادة لا تعجبهم القرى السياحية التي يتم إنشاؤها "اصطناعيا"، لذلك يوصي الفريق الاستشاري بالعمل على تركيز السياح في بعض المناطق (على سبيل المثال، بالقرب من مدخل محمية البتراء الأثرية) على اعتبار أنها 'مناطق ذات كثافة سياحية عالية'، في حين ينبغي تعيين مناطق أخرى على أنها 'مناطق ذات كثافة سياحية متدنية'. ومن المستحسن أن تبقى بعض الأجزاء من إقليم البتراء 'مناطق غير متاحة للسياح'.

- **العمل على جعل مركز المدينة في وادي موسى منطقة جذب سياحي.**
يوصي الفريق الاستشاري بأن يكون مركز مدينة وادي موسى هو المكان الذي يلتقي فيه السكان المحليون مع السياح ويختلطون على قدم المساواة، ويجب أن يكون المتحف النبطي الجديد موجودا في وسط المدينة كما ينبغي للمحلات التجارية الاستمرار في خدمة السكان المحليين، وبنفس الوقت الحصول على إيرادات إضافية من خلال الحركة السياحية المكثفة، ولهذا الغرض، يوصى بإنشاء 'دوار' رئيسي جذاب في وادي موسى مع شوارع تسوق مخصصة للمشاة من حوله.
- **إنشاء طرق سياحية جديدة في وادي موسى للمحلات الجديدة.**
'الدوار' الرئيسي في وسط المدينة والذي أوصى به الفريق الاستشاري سيقدم بالضبط: منطقة تسوق جذابة مستحدثة حديثا.
- **ضمان وجود استراتيجية لوضع "علامة تجارية" على المنتجات المحلية.**
إنشاء علامة تجارية قوية لجميع المنتجات المصنعة محليا ينبغي أن تكون واحدة من أوائل وأهم الأهداف لمنظمة إدارة الوجهات السياحية التي تم اقتراحها في المخطط الشمولي الاستراتيجي.
- **ينبغي أن تكون هناك استراتيجية استثمارية لمنطقة "الحي".**
يوصي الفريق الاستشاري وبشدة بترميم وتطوير منطقة "الحي"، ولكن يفضل أن تكون منطقة سكنية خاصة ذات جودة عالية للعائلات التي ترغب في الخروج من مركز مدينة وادي موسى.
- **يجب أن يكون هناك توزيع متساو للمشاريع السياحية في الإقليم.**
ينصح بشدة أن يكون التوزيع عادلا، وليس بالضرورة أن يكون توزيعا متساويا: لذا، نوصي بأن يكون هناك مناطق ذات كثافة سياحية عالية ومناطق ذات كثافة سياحية منخفضة، بالإضافة إلى بعض المناطق بدون سياحة. ومع ذلك، ينبغي للسكان من كل إقليم البتراء، بغض النظر عن العشيرة أو العائلة أو الجنس أو الخلفية الشخصية، أن يحصلوا على فرص متساوية من التعليم وفرص متكافئة في الوصول إلى سوق العمل في جميع المؤسسات السياحية في إقليم البتراء.
- **ينبغي أن يكون هناك مكتبة دولية.**
لاقت هذه الفكرة تأييدا قويا من قبل الفريق الاستشاري الذي يوصي في المخطط الشمولي الاستراتيجي بعمل 'حافلة مكتبة' على غرار ما هو معمول به بنجاح في المناطق النائية في عدة دول أوروبية.
- **يجب العمل بشكل أكبر على تطوير الأنظمة الخاصة بخطط تشجيع الاستثمار.**
من المستحسن أن يقوم المفوض للاستثمار والسياحة جنبا إلى جنب مع منظمة إدارة الوجهات السياحية التي سيتم إنشاؤها قريبا بتصميم استراتيجية قوية لتشجيع الاستثمار.
- **ما هي الاستراتيجية لتعويض المجتمع المحلي عندما يتهاوى قطاع السياحة.**
الفريق الاستشاري يوصي بالمحافظة على الحد الأدنى من الزراعة في الإقليم لمواجهة احتمال من هذا القبيل (والذي عادة لا يدوم طويلا، ولكن احتمال حدوثه وارد دائما). وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي دعم وتعزيز التصنيع المحلي (التذكارات والحرف اليدوية المحلية والمواد الغذائية والأعشاب وغيرها).
- **كيف يمكننا منع وجود استثمارات دولية والحفاظ على الاستثمارات للمجتمع المحلي.**
يوصي الفريق الاستشاري بأن تكون الاستثمارات متاحة بشكل تفضيلي للمستثمرين المحليين - ومع ذلك، قد تكون هناك حاجة إلى بعض الاستثمارات من الخارج كذلك، ربما على شكل شراكة مع مستثمرين محليين.

- **لم نر موقعا للفنادق الجديدة المقترحة.**
بشكل أساسي، ينبغي السماح بإنشاء فنادق جديدة في كل المناطق ذات الكثافة السياحية المنخفضة أو العالية، البعض من هذه الفنادق تم تحديدها على خطط استخدام الأراضي.
- **ما هو الضمان لأن تكون إدارة "منظمة إدارة الوجهات السياحية" من قبل المجتمع المحلي.**
معايير إدارة "منظمة إدارة الوجهات السياحية" تتطلب مهارة ميدانية جيدة على المستوى الدولي، وتتطلب كذلك معرفة الوضع المحلي بنفس القدر من الأهمية. إذا تساوت المؤهلات، ينبغي أن تكون هناك أفضلية للإدارة المحلية، ولكن لا ينبغي أبدا أن يكون العامل الحاسم هنا هو أن تكون الإدارة محلية فقط، وذلك لأن هذا المنصب يتطلب مؤهلات عالية.
- **لماذا وجود "منظمة إدارة الوجهات السياحية" طالما أن "سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي" قادرة على القيام بهذا العمل.**
"سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي" و"منظمة إدارة الوجهات السياحية" لهما وظائف مختلفة: إن "سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي" هي المسؤولة عن القضايا القانونية والإدارية والتنظيمية، فضلا عن تطبيق الأنظمة المتعلقة بهذه القضايا. أما "منظمة إدارة الوجهات السياحية" - في هذا الإطار - مسؤولة مع المجتمع المحلي، وقطاع الأعمال والمنظمات غير الحكومية عن تطوير منتجات تجارية معاً، وتوفير التسويق لهذه المنتجات، وتعزيز قدرات الشركات المحلية، الخ. من هنا، نجد أن كلا منهما تتطلب مؤهلات مختلفة - "سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي" تتطلب أعلى المؤهلات في القانون والإدارة والتخطيط الحضري والمالية؛ في حين أن إدارة "منظمة إدارة الوجهات السياحية" تتطلب مؤهلات عليا في تطوير المنتجات والأعمال التجارية، والتسويق والإدارة. هذا لا يعني بأي طريقة الحط من قدر إحداهما أو الأخرى - فكلاهما على نفس القدر من الأهمية ولكن يجب على كل منهما أن تؤدي وظائف مختلفة عن الأخرى وذلك يتطلب أيضا مؤهلات مختلفة.

٤,٣ - محمية البترا الأثرية والسياحة في مناطق المحمية

- لم نر استراتيجية لحماية محمية البترا الأثرية.
لم يكن هذا جزءا من العقد؛ ومع ذلك، فإن أحد الأهداف الرئيسية للمخطط الشمولي الاستراتيجي هو تطوير أنشطة خارج محمية البترا الأثرية من أجل تخفيف الضغط عن المنطقة المعرضة للخطر.
- هل من الممكن القيام بأعمال تطويرية وتنموية كبرى داخل محمية البترا الأثرية.
لا نوصي بأي أعمال تطويرية إنشائية ضمن منطقة محمية البترا الأثرية.
- هل سيكون مركز بيضا لل تعريف و الإيضاح داخل أم خارج محمية البترا الأثرية.
من الممكن أن يكون على الحد الخارجي لمحمية البترا الأثرية أو على الجهة المقابلة من الطريق.
- ما هو مستقبل الخيول؟ الخيول لا تلوث محمية البترا الأثرية.
الخيول والحيوانات هي جزء مهم من الثقافة والنشاط الاقتصادي في الإقليم، لذلك يُقترح العمل على إنشاء وتعزيز "حديقة الحيوانات". أصحاب الحيوانات سيحصلون على ترخيص للحفاظ على حيواناتهم في حديقة الحيوانات. ومع ذلك، يوصي الفريق الاستشاري، على المدى الطويل (في غضون ٥ - ١٢ سنة)، بإخراج جميع الحيوانات المستخدمة تجاريا من محمية البترا الأثرية (باستثناء عدد محدود من الخيول والحمر للركوب من داخل المتنزه إلى البوابة الخلفية. ولكن لسوء الحظ، الأعداد الزائدة من الحيوانات داخل المتنزه تضر بصخور البترا اللينة والحساسة.
- ما هي استراتيجية محمية البترا الأثرية، على سبيل المثال، فيما يتعلق بالحيوانات والمحلات التجارية الخ؟
قناعة الفريق الاستشاري تفيد بأن المحلات التجارية داخل محمية البترا الأثرية لا تعمل على تدوير البضاعة (رأس المال) بنفس القدر الذي يمكن لها أن تقوم به ضمن سوق أو بازار منظم باحتراف على مخرج المتنزه؛ في جميع المواقع تقريبا، فمن المثبت أن بيع السلع على مخرج المتنزه يدر أرباحا أكثر.
- لا يوجد هناك توصيات لمسارات جديدة داخل محمية البترا الأثرية.
يوصي فريق الاستشاريين في المخطط الشمولي الاستراتيجي بإنشاء العديد من مسارات الرحلات للقيام بجولات داخل وحول المحمية، بما في ذلك المناطق المحمية في مسعودة وضانا؛ فهم مقتنعون أن العديد من المرافقين السياحيين المدربين (أدلاء بترخيص يقتصر خدماتهم في إقليم البترا) يمكنهم العثور على وظائف، خصوصا كأدلاء لمثل هذه الرحلات. ومع ذلك، لا يوجد توصيات بوضع مسارات محددة، إذ أن التخطيط لأنشطة داخل المحمية تم استثنائها من هذا العقد بشكل واضح.
- كيف يمكن حل مشكلة سوء استخدام المحمية الأثرية من قبل السياح والمجتمع المحلي؟
هناك مسائل إدارية محددة لمحمية البترا الأثرية لم تدخل ضمن نطاق هذا العقد، ولذا لم يتم التطرق لها.

٤,٤ - المجتمع المحلي

- لماذا ليس لدينا ملعب (ستاد) في وادي موسى مثل الملعب الذي في برشلونة؟ عدد سكان وادي موسى يشكل ١٪ من عدد السكان في برشلونة - وبالتالي ملعبها أصغر.
- الحفاظ على التراث والتقاليد البدوية وعرضها كمنتج للسياح، ووصف الثقافة البدوية بشكل صحيح لهم. هذا الأمر مدعوم بشكل كامل من قبل الاستشاريين والمخطط الشمولي الاستراتيجي حيث تم اقتراح إقامة مهرجان بدوي (مماثل للمهرجان الذي نظموه العمارة في بيضا قبل عامين)، أو حتى إقامة معرض بدوي دائم.
- ينبغي تشجيع المنح الدراسية في الاستراتيجية التعليمية. تمت التوصية بذلك في المخطط الشمولي الاستراتيجي.
- أهمية مشاركة المجتمع المحلي في إعداد المخطط الشمولي الاستراتيجي. بالطبع، إذ أن المشاورات مع المجتمع المحلي مهمة للغاية، وبالتالي، تم إجراء مقابلات مع أكثر من ١٢٠ شيخاً من جميع مناطق الإقليم، كما تم عقد ٢٠ ورشة عمل للمجتمعات المحلية.
- يجب أن يأخذ المخطط الشمولي الاستراتيجي في الاعتبار توزيع الأراضي بين القبائل المختلفة أثناء إعداد مخططات استخدام الأراضي. قام الفريق الاستشاري بالعمل على مخططات استخدام الأراضي لإقليم البتراء بأكمله، وكذلك لكل من المجتمعات الست. ولكن، وفقاً للقانون الأردني، لم تعط لنا أسماء الأشخاص أو القبائل التي تملك الأراضي، وبالتالي تم وضع خريطة ملكية الأراضي دون وجود سابق معرفة بأسماء أصحاب الأراضي. ونوصي بأن تقوم سلطة إقليم البتراء بالتنموي السياحي بالعمل على حل هذه القضية.
- اختيار الراجف لتكون بوابة إقليم البتراء. يمكن أن تصبح الراجف بوابة للزوار القادمين من الجنوب فقط. ومع ذلك، فهي لن تكون قادرة على تغيير المدخل الرئيسي للمحمية من وادي موسى، والتي بالتالي يجب أن تبقى محطة الدخول الرئيسية، إلى جانب ذلك، بالنسبة لمجتمع صغير مثل الراجف، أن تصبح "بوابة إلى إقليم البتراء" يعني حدوث اضطراب كبير في تقاليدهم المحلية.
- يجب أن يكون هناك مزيد من المعلومات المفصلة عن فرص العمل المستقبلية. موضوع خلق فرص عمل وفرص الحصول على عمل هو موضوع متكرر في جميع أجزاء المخطط الشمولي الاستراتيجي، فهناك أربع سيناريوهات مطروحة في المخطط الشمولي الاستراتيجي لإتاحة فرص العمل.
- إيجاد حل للشكاوى المستمرة من المجتمع المحلي في بيضا والراجف ودلاغة. تم التأكيد وبشدة على تحسين البنية التحتية، وتحسين الخدمات الاجتماعية والوظائف وفرص العمل خصوصاً بالنسبة لسكان هذه المناطق الثلاث الأقل استفادة من ازدهار السياحة.
- الحاجة للتمويل المباشر للأندية الرياضية ودعم الجمعيات الناشطة. تمت التوصية بقوة بدعم أندية الشباب والرياضة، بالإضافة إلى الجمعيات في المخطط الشمولي الاستراتيجي.

- استخدام الأراضي الزراعية.
 - إنشاء حدائق على مجاري الوادي.
 - لم تتم الإشارة إلى خطط لتربية الماشية وخصوصا الخيل.
- يوصي المخطط الشمولي الاستراتيجي بقوة بدعم الزراعة من أجل الحفاظ على اقتصاد متنوع فيه مصادر مختلفة: من الزراعة والسياحة والصناعات الصغيرة (التصنيع). وبالتالي، يجب على الأقل الإبقاء على المستوى الحالي للزراعة. وبالإضافة إلى ذلك، ينصح بالزراعة في البيوت البلاستيكية وأن تكون هناك جهودا تسويقية متميزة لبيع المنتجات الزراعية المحلية والزهور إلى الفنادق المحلية. ويشمل هذا تربية الماعز والخراف من أجل الحرف اليدوية المحلية (الصوف، والجلود)، والغذاء (الأجبان، والألبان). ويجب أن تبقى الخيول والجمال والحمير لاستخدام الحيوانات في الرحلات وفي موقف الرواحل المنوي إنشاؤه والذي سيقدم استخداما للحيوانات أكثر ملاءمة للبيئة مما هو معمول به الآن ضمن منطقة محمية البترا الأثرية.

- البحث عن حلول لإيجاد موارد جديدة للمياه في الإقليم.
 - إجراء بحوث مخصصة لمشكلة المياه.
 - الزراعة ليست بديلا عن شح المياه.
 - حل مشكلة شح المياه.
- بلا شك، سوف تكون المياه هي أهم تحدٍ يواجه التنمية المحلية، وينصح المخطط الشمولي الاستراتيجي باتخاذ بعض التدابير، مثلا: إعادة إحياء جميع أنظمة الحصاد المائي المحلية، وإعادة الغطاء النباتي بزراعة النباتات التي تحافظ على الرطوبة، ومنع الرعي الجائر، وترشيد استهلاك المياه في الفنادق والمجتمعات المحلية، الخ. وبالإضافة إلى ذلك، فإن بعض المياه يجب أن تأتي من مصادر خارجية كذلك: مياه حوض الديسي الجوفية و- على مدى طويل - "قناة البحرين الأحمر والميت" هي احتمالات واقعية.

- إجراء دراسة جيوفيزيائية للبحث عن حلول لانزلاق التربة.
 - هل يقدم المخطط الشمولي الاستراتيجي حولا لانزلاقات الأرضية ومشاكل النفايات في وادي موسى.
 - ينبغي أن يأخذ المخطط الشمولي الاستراتيجي في الاعتبار الاحترار العالمي والفيضانات.
- يوصي المخطط الشمولي الاستراتيجي بعدد من التدابير البيئية الأخرى التي يتعين اتخاذها لمنع الانزلاقات الأرضية والفيضانات وتكثيف أعمال التخلص من النفايات الجارية حاليا.

- حماية سكان الراجف من التلوث الناجم عن حركة المرور الكثيفة.
- سيحد مجمع الباصات المقترح قرب عين موسى من حركة المرور في الراجف إلى حد كبير.

- تخطيط أفضل لوسط مدينة وادي موسى من ناحية بناء الطرق وذلك لتجنب الفيضانات، وإيجاد طرق فعالة لتصريف المياه المتراكمة في فصل الشتاء.
- يهدف مشروع "حديقة وادي موسى" كما هو مقترح في المخطط الشمولي الاستراتيجي إلى تخفيف حركة المرور في وادي موسى، وبناء وسائل لجمع المياه في الأودية لاستخدام مياه السيول بشكل أفضل. ينبغي أن تؤدي جميع هذه التدابير إلى "وادي موسى" أكثر اخضراراً.

٦, ٤ - تعليقات سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي (المسائل الإدارية والمالية)

- عدم وجود شفافية كافية في تقديم العطاءات، هناك هدر للمال لأنه لا يوجد ما يكفي من الرصد للمشاريع وتنفيذها بدقة.
- تم اتباع القوانين الأردنية بدقة في هذه العملية؛ من الواضح أن التنفيذ يمكن أن يحصل حالما يتم الانتهاء من إعداد المخطط الشمولي الاستراتيجي. وتلتزم سلطة إقليم البتراء بالرصد الكامل للمشاريع.
- سوف يكون هناك تأثير سلبي على مستقبل إقليم البتراء جراء تطبيق هذا المخطط الشمولي. سلطة إقليم البتراء والاستشاريين ملتزمون بالكامل بالتوصل إلى نتائج عكسية تماما.
- يجب أن يكون هناك لجنة لمراقبة تنفيذ المخطط الشمولي الاستراتيجي.
- يجب تقديم دراسة حول هوية وقدرات الموظفين الذين سيطبّقون المخطط الشمولي الاستراتيجي.
- من هم أعضاء اللجنة الاستشارية المقترحة.
- ليس هناك لجنة لعملية تطبيق المخطط الشمولي الاستراتيجي.
- مفهوم "منظمة إدارة الجهات السياحية" المقترحة في المخطط الشمولي الاستراتيجي تتوقع مجلسا يمثل مصالح السكان المحليين والذي من شأنه أن يلبّي هذا الاقتراح. وعلاوة على ذلك، سيكون من مهمات منظمة إدارة الجهات السياحية العمل مع المجتمع المحلي لتنفيذ المشاريع المقترحة.
- إيجاد حل لقضايا ملكية الأراضي في بيضا.
- تم تناول هذه المسألة في فصل استخدام الأراضي في المخطط الشمولي الاستراتيجي. ومع ذلك، فإن العديد من قضايا ملكية الأراضي يجب أن يتم التعامل معها من قبل الحكومة وذلك بالتشاور مع أصحاب العلاقة.
- السماح بالبناء على الأراضي التي تقع حول فندق كراون بلازا.
- الاستشاريون لا ينصحون بهذا، بل على العكس من ذلك، حالما يصبح هذا الفندق بحاجة إلى تجديد كامل، من المستحسن إعادة بنائه في موقع آخر.
- التحقيقات المتعددة من قبل سلطة إقليم البتراء ووزارة السياحة والجمعية الوطنية للمحافظة على البتراء وشركة ATC الاستشارية، كانت مربكة.
- هذا أمر مؤسف، ولكن كان من الصعب تجنبها خلال العمل على إعداد المخطط الشمولي الاستراتيجي.
- لماذا كل هذه السرية حول نتائج المخطط الشمولي الاستراتيجي.
- السرية هي ضرورة في أي عملية من هذا القبيل؛ ومع ذلك، حالما يتم عرض المحتويات الرئيسية للمخطط الشمولي الاستراتيجي، لا شيء سيكون سريا. وسوف يكون المخطط الشمولي الاستراتيجي بأكمله متاحا للجمهور. ويوصي الاستشاريون بإنشاء قاعدة بيانات إنترنت تكون متاحة للجمهور.
- الحاجة إلى شمول منطقة "الحي" ضمن أراضي سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي المنظمة.
- تم عرض منطقة الحي بشكل بارز في استخدام الأراضي الأولي لوادي موسى.

٤,٧ - تعليقات على المخطط الشمولي الاستراتيجي

- الحاجة إلى حلول مستدامة.
الالتزام بالحلول المستدامة هي عنصر أساسي في المخطط الشمولي الاستراتيجي.
- يتعين النظر في تقرير دار الهندسة، وعدم تكرار الأخطاء.
تم أخذ هذا التقرير بعين الاعتبار في المخطط الشمولي الاستراتيجي.
- هناك فرق كبير بين الرؤية الاستراتيجية للإقليم وبين المخطط الشمولي الاستراتيجي.
المخطط الشمولي الاستراتيجي يقدم الحلول من دون تفاصيل.
فترة ٩ أشهر للمخطط الشمولي الاستراتيجي ليست كافية.
المخرجات ضعيفة وقديمة وليست مقنعة.
الآراء الشخصية مثل هذه لا يمكن الإجابة عليها إذا لم تكن أكثر تحديداً.
- لا يتم التواصل مع أو استخدام قاعدة البيانات في جامعة الحسين بن طلال، مركز البحوث الاقتصادية الاجتماعية.
تمت مقابلة ممثلين مختلفين عن هذه الجامعة وطلب منهم تقديم مثل هذه المعلومات، ولكن للأسف لم تُقدم أي بيانات.
- أين هو تحليل بيانات القدرة الاستيعابية لمحمية البتراء الأثرية.
محمية البتراء الأثرية لم يكن في الواقع جزءاً من العقد؛ ومع ذلك، تم إجراء تحليل لساعات الزيارة واستقراء الطاقة الاستيعابية المحتملة وذلك لحساب القدرات السريرية آخذين بعين الاعتبار الدراسات السابقة التي قُتِمت القدرة الاستيعابية.
- أين هو تحليل البيانات للنمو السكاني والتوقعات المستقبلية، والتنمية المستدامة وخطط الاستثمار؟
لقد تم تحليل جميع البيانات المتاحة، قُدمت التوقعات وتم احتساب السيناريوهات المختلفة، وتم اقتراح وضع خارطة طريق لتحقيق التنمية والاستثمارات المستدامة.
- لا يوجد معلومات ديموغرافية كافية لأم صيحون.
تم استخدام المعلومات التي أعطيت للاستشاريين فقط؛ لم يتم طلب إجراء بحث ديموغرافي رئيسي ولم يكن ممكناً أيضاً.
- لماذا تم استثناء المقبرة الإسلامية من المخطط الشمولي الاستراتيجي؟
المخطط الشمولي الاستراتيجي لا يتعامل مع هذه القضية على وجه التحديد؛ وبالتالي هي في الأصل لم يتم استبعادها، إذ أنه ليس من المفترض أن يخوض المخطط الشمولي الاستراتيجي في مثل هذه التفاصيل.
- قدم المخطط الشمولي الاستراتيجي منهجية غير صحيحة.
المنهجية التي تم طلبها حسب الشروط المرجعية للعقد والمقترح الفني للاستشاري، هي التي تم إتباعها.
- شمول منطقة وادي عربة في المخطط الشمولي الاستراتيجي.
على الرغم من عدم ذكر هذه المنطقة في العقد، يوصي الخبراء الاستشاريون بشمول المنطقة التي تصل إلى طريق وادي عربة ضمن منطقة سلطة إقليم البتراء. وأيضاً شمول مناطق محميات مسعودة وضانا (بسبب متطلبات الحماية العالية نفسها) تحت إدارة سلطة إقليم البتراء.
- لماذا يجب ترك مسافة ٢٥ متر بعيداً عن الأودية؟
هذا يتماشى مع التشريعات الأردنية.
- نريد خطة لحماية قطاعات المياه والزراعة والسياحة.

هذا يتماشى تماما مع التوجه الاستراتيجي للمخطط الشمولي الاستراتيجي.

- **ما هي الموارد البديلة للسياحة.**
الزراعة! (بما في ذلك إنتاج وجمع الأعشاب الطبية)، وتصنيع منتجات الحرف اليدوية والمنتجات الزراعية من التراث النبطي والبدوي، بالإضافة إلى الخدمات ذات الصلة - حتى وإن لم تكن بنفس القوة.
- **المخطط الشمولي الاستراتيجي أهمل الاستراتيجيات الاجتماعية لإقليم البتراء.**
لقد تم تحديد وتناول العديد من القضايا الاجتماعية الملحة (وخاصة فيما يتعلق بالمرأة والشباب) في تقارير جميع المناطق الست.
- **المخطط الشمولي الاستراتيجي لم يأخذ في الاعتبار الآثار السلبية للسياحة.**
الآثار السلبية المحتملة للسياحة تم ذكرها مرارا وتكرارا في المخطط الشمولي الاستراتيجي، السكان المحليون وخاصة في المجتمعات التي لم تشارك كثيرا حتى الآن في مجال السياحة (دلاغة والراجف) مخيرون ما بين دعوة السياحة إلى مجتمعاتهم (مع الآثار السلبية المحتملة على البنية الاجتماعية والتقاليد) أو العمل بشكل غير مباشر مع السياحة (على سبيل المثال إنتاج السلع للفنادق والزوار).
- **لماذا ركز المخطط الشمولي الاستراتيجي على أن يكون إقليم البتراء وجهة دولية فقط بدلا من وجهة وطنية وإقليمية.**
المخطط الشمولي الاستراتيجي لا يركز على السياحة الدولية فقط. كان التركيز على خلق وجهة سياحية تضاهي من حيث الجودة والجاذبية الوجهات السياحية الرائدة عالميا، لصالح السياح الدوليين والوطنيين والإقليميين. وعلاوة على ذلك، فقد أعجب المستشارين بالاعتزاز الواضح من قبل جميع الأردنيين بالبتراء. عدد كبير من الأردنيين يزورون البتراء بأسعار مخفضة (وهذا في نظر الاستشاريين مبرر تماما). ومع ذلك، فإن النمو الاقتصادي سوف يأتي بقدوم المزيد من الزوار الدوليين الذين هم على استعداد لدفع أسعار أعلى.
- **هل قام فريق المخطط الشمولي الاستراتيجي بعمل ميداني؟**
تم القيام بأعمال ميدانية مكثفة في المناطق المحلية الست والمناطق المحيطة بالأراضي التي أصبحت قابلة للتطوير حديثا.
- **هل ينوي المخطط الشمولي الاستراتيجي إخراج المجتمع المحلي من وادي موسى بدعوى حماية البتراء الأثرية؟**
لا توجد خطط لإعادة التوطين ولم يتم اقتراحها قطعا.
- **العرض لم يذكر خطط قصيرة وطويلة الأجل للمخطط الشمولي الاستراتيجي.**
المخطط الشمولي الاستراتيجي يميز ويظهر سيناريوهات تنمية لثلاثة أعوام، ولسبعة أعوام، ولعشرين عاما، حتى ولو لم يذكر هذا التمييز في العرض.
- **من أين حصل الفريق على البيانات التي يستند إليها المخطط الشمولي الاستراتيجي؟**
من سلطة إقليم البتراء والوزارات الأردنية والمنظمات غير الحكومية. لم يتم توقع إجراء بحوث بيانات أولية بشكل صريح في الدعوة إلى تقديم الأوراق.
- **هناك خرائط للموارد الطبيعية في إقليم البتراء ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار.**
تم أخذها بعين الاعتبار بقدر ما كانت متاحة للفريق.
- **إعادة النظر في المنهجية المستخدمة لتحديد الأراضي للتطوير.**

تم استخدام منهجية موضوعية، وتم تقديم مُقترح إلى سلطة إقليم البتراء في سياق المخطط الشمولي الاستراتيجي. الأنظمة المفصلة لاستخدام الأراضي يجب أن يتم العمل عليها من قبل سلطة إقليم البتراء.

- **نحن بحاجة إلى تفسير علمي كاف لوسائل تحديد الأراضي للتطوير.**
تم استخدام معايير موضوعية مفهومة بوضوح بالإضافة إلى نهج علمي، وتم شرحها بالتفصيل في المخطط الشمولي الاستراتيجي. كما تم تضمين شرحا موجزا في كل تقرير للمناطق الست.
- **ينبغي أن يعرف المجتمع المحلي عن الأراضي المتاحة للتطوير على وجه الدقة.**
سيتم التخطيط لهذا الأمر من قبل سلطة إقليم البتراء في المستقبل القريب.
- **ما هي خرائط استخدام الأراضي للمنطقة الواقعة بين وادي موسى والطيبة؟**
لم يتم إعداد أي خريطة استخدام أراضي تفصيلية لهذه المنطقة، حيث أنها لم تكن مطلوبة في هذا العقد.
- **كيف لنا أن نعرف أنه ليس هناك أجندة خفية لعمل الائتلاف (الكونسورتيوم).**
ليس هناك أجندة خفية لعمل الائتلاف؛ من الأسباب التي دعت إلى اختيار ائتلاف دولي هو ربما لأنه ليست لديهم اتصالات من أي نوع مع أي طرف من الأطراف في الأردن. وعلاوة على ذلك، الشركاء في الائتلاف هم كيانات مستقلة.
- **٢١ يوما من العمل الميداني في وادي موسى ليست كافية.**
هذا التصريح خاطئ؛ إن العدد الإجمالي للرجال / الأيام في العمل الميداني من قبل أعضاء الفريق الاستشاري كان أعلى من ذلك بكثير.
- **إصلاح الأخطاء الإملائية في العرض، وتجنب استخدام مصطلحات إنجليزية أثناء عرضه.**
العقد لا يطلب نسخة عربية معتمدة. ومع ذلك، ومن أجل فهم أفضل، أعدّ الاستشاريون معظم العروض باللغة العربية أيضا؛ وهم يعتذرون عن أية أخطاء إملائية، وقد بذلوا جهدهم لتصحيحها في ملفات التسليم النهائي.
- **أهمية تبادل نتائج المخطط الشمولي الاستراتيجي مع المجتمع المحلي.**
هذه الملاحظة تصب في صلب الموضوع وتلقى الدعم الكامل من الخبراء الاستشاريين. أي مخطط شمولي استراتيجي لا يكون ناجحا إلا عندما يكون - بعد دراسة ومناقشات مكثفة من قبل أكبر عدد ممكن من الجهات المعنية - مفهوما وتم مشاركة غالبية السكان المحليين في نتائجه الأساسية وتوصياته.
- **ما هي خبرة أعضاء الائتلاف؟ كانت جودة العرض ضعيفة**
- **هل لإسرائيل حصة في ائتلاف شركة إدارة الوجهات السياحية المقترحة؟**
- **هل قام الائتلاف بإعادة ١٠٠٠٠٠٠ دولار لسلطة إقليم البتراء؟**
الجواب هو لا في كل الحالات الثلاث.

٥- توصيات إلى سلطة إقليم البتراء بشأن حدود محمية البتراء الأثرية والمنطقة العازلة.

توصيات الخبراء الاستشاريين لتطوير محمية البتراء الأثرية وحدود سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي على مدى فترة من الزمن، هي في ثلاث خطوات:

• **الخطوة الأولى:** توسيع حدود محمية البتراء الأثرية حسب خصائص الأرض الطبيعية، والتي يمكن الكشف عنها بسهولة على الأرض، سوف يساعد سلطة إقليم البتراء على مراقبة وحماية الحدود. هذه الحدود المقترحة لا تشمل الأراضي في بيضا وأم صيحون: لا شيء يتغير هناك.

يجب أن نعرف بأن هذه الحدود المقترحة للمتنزه تختلف عن حدود التراث العالمي الرسمية، ويوصي الخبراء الاستشاريون بأن تقوم منظمة اليونسكو باتباع هذا الاقتراح، لأن ذلك من شأنه أن يجعل الإعلان عن إقامة منطقة عازلة من الأمور التي عفا عليها الزمن. أيضا، فإن ما يسمى بـ "قاعدة الـ ١٠٪" (تغيير أراضي موقع التراث العالمي يجب أن لا يتجاوز ١٠٪ من المساحة المحددة أصلا) لا تنطبق في هذه الحالة، بسبب عدم وجود مرجع سابق (اتصال غير رسمي مع منظمة اليونسكو في باريس أكد هذا). ومع ذلك، قد تختار اليونسكو إعلان منطقة أخرى أصغر داخل المتنزه كموقع تراث عالمي، وهذا من شأنه أن يستلزم تحقيقات أثرية دقيقة حول القيمة النسبية للمناطق المختلفة من المتنزه. في الحالة الأخيرة سيتم إعلان ما تبقى من المتنزه كمنطقة عازلة. وفي هذه الحالة أيضا، لن تكون هناك حاجة لمنطقة عازلة خارج حدود المتنزه.

• **الخطوة الثانية:** مُقترح لتوسيع حدود سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي لكي تشمل مناطق المحميات الطبيعية الحساسة في مسعودة وضانا، والتي قد تتطلب في الواقع قرارات سياسية، لأن هذا من شأنه تغيير الحدود السياسية في المنطقة.

• **الخطوة الثالثة:** إعلان منطقة امتداد (منطقة خضراء على الخريطة صفحة ٣٧ من أطلس الخرائط) تصل إلى طريق وادي عربية، التي من شأنها أن تشمل أيضا بعض الامتداد للمتنزه خارج منطقة سلطة إقليم البتراء الحالية.